انتشار قبائل قضاعة وعلاقاتها الخارجية قبل الإسلام

ا.م.د نادية محمود فرحان تركي

The spread of the Qada'a tribes and their foreign relations before Islam

Prof. Nadia Mahmoud Farhan Turki

Department of History Anbar University/ College of Education for Girls/07824993418

University of Anbar, Iraq, edw.nadeh_alkhlee@uoanbar.edu.iq, https://orcid.org/0000-0001-6347-5343

Summary: The research aims to present the oldest clear picture of the spread of the Quda'ah tribe and its external relations before Islam, as this authentic Arab tribe received the attention of historians and linguists and occupied great importance in their narratives throughout its history. This difference is based on two opinions in the Umayyad era due to the political and tribal factors created by the circumstances of that period .

Methodology: In writing this research, we relied on Arab-Islamic historical sources and references, and chose the historical and analytical approach to the narratives about the victory of the Quda'a tribe and its external relations before Islam.

Conclusion: Conclusion: The Quda'a tribe was one of the authentic Arab tribes that was distinguished by its size, the multiplicity of its branches, and its spread over a wide area in the Arabian Peninsula. It had a history full of important and influential events and facts in the course of Arab history before Islam.

Results:

- The Qada'a tribe is one of the ancient and authentic tribes that had a wide spread in the Arabian Peninsula before Islam

- The differences between linguists and historians regarding the lineage of the Quda'ah tribes, despite the difference as to whether it was Adnani or Qahtani lineage, as they are the origin of the Arabs in the Arabian Peninsula.

-It is the homeland of the Qada'a tribe of Yemen and one of its original inhabitants is nomadic Bedouins whose homes have spread throughout the Hijaz, the Levant, and Egypt.

- Due to the spread of their homes in the vast outskirts of the Arabian Peninsula before Islam, it was possible for them to be adjacent and intermingled with many other tribes, and due to their important location, this made them have different connections and relationships, between positive and negative, imposed by certain circumstances, such as the dispute over fertile areas or the demand for revenge.

Keywords in English: Qudaa tribe, before Islam, authentic Umayyad

انتشار قبائل قضاعة وعلاقاتها الخارجية قبل الإسلام

ا.م.د نادية محمود فرحان تركي

قسم التاريخ جامعة الأنبار/ كلية التربية للبنات/07824993418

nadeh_alkhlee@uoanbar.edu.iq

https://orcid.org/0000-0001-6347-5343

ملخص

الأهـداف : يهـدف البحـث إلـى تقـديم اقـدم صـورة واضـحة لانتشـار قبيلـة قضـاعة وعلاقاتهـا الخارجيـة قبـل الإسـلام ،اذ نالـت هـذه القبيلـة العربيـة الاصـيلة اهتمـام الاخبـاريين واللغـويين واحتلـت أهميـة كبيـرة فـي رواياـتهم عبـر تاريخهـا ويـرد هـذا الاخـتلاف علـى قـولين فـي العصـر الأمـوي بسـبب العوامـل السياسـية والقبليـة التـي أحـدثتها ظروف تلك المدة .

المنهجيـة : اعتمـدنا فـي كتابـة هـذا البحـث علـى المصـادر والمراجـع التاريخيـة العربيـة الإسـلامية ، واختيـار المـنهج التـاريخي والتحليلـي للروايـات فـي انتشـار قبيلـة قضـاعة وعلاقاتهـا الخارجيـة قبـل الإسلام .

الخلاصـة : كانـت قبيلـة قضـاعة هـي احـدى القبائـل العربيـة الاصـيلة التـي امتـازت بكبرهـا وتعـدد فروعهـا وانتشـارها فـي مسـاحة واسـعة فـي

الجزيـرة العربيـة ، وكـان لهـا تـاريخ حافـل بالاحـداث والوقـائع المهمـة والمؤثرة في مجرى التاريخ العربي قبل الإسلام .

- **الكلمـات المفتاحيـة : قبيلـة ،قضـاعة، قبـل الإسـلام ، الاصيلة ،العصر الأموي**

-

أولاً: تسمية قبيلة قضاعة :

القُضَـاعَةُ بالضَّـمِّ : اسـمُ كَلْبَـة المـاءِ ، وقُضَـاعَةُ : كَلْـبُ المـاءِ ، وتـرد القُضَـاعَةُ : غُبـارُ الـدَّقِيق ، وأيضـاً القُضَـاعَةُ بالضَّـمِّ: الفَهْـدُ (الزبيـدي، صـفحة 22/22) ، وبـه لُقِّـبَ عَمْـرُو بـنُ مالـك بـنِ مُـرَّةَ بـنِ زَيْـدِ بـن مالـكِ بـنِ حِمْيَـرَ بـنِ سَـبأٍ لُقِّـبَ بـه، وايضـاً لانْقِضـاعِهِ عـن قَوْمِـهِ مـع أُمِّـه (السـمعاني، 1962 م، صـفحة 446/10) ، وهـو انْقِطَاعُـه عـنهم . وإخْوَتُـه لأُمِّـه بنُـو مَعَـدِّ بـنِ عَدْنَانَ (ابن سعد، صفحة 58/1).

قضـاعة بضـم القـاف وفـتح الضـاد المعجميـة وفـي آخرهـا العـين المهملـة ، وهـي تسـمية قيلـت بقضـاعة الـذي اسـمه (عمـرا) هـو ابـن معـد ابـن عـدنان وانتسـب فـي غيـرهم، وكـان يكنـى قضـاعة ، ويقـال إن معانـة كانـت بـديا عنـد معـد، فولـدت لـه قضـاعة، ثـم خلـف عليهـا مالـك بـن عمـرو، وتبنـى قضـاعة فنسـب إليـه، وأن قضـاعة كـان يسـمى عمـرا. فلمـا تقضـع عـن قومـه، أي بعـد، سـمي قضاعة. والله أعلم (البلاذري، 1996، صفحة 15/1) .

وجاءت قُضاعة من قضع : وهو القهر . يقال قَضَعه قَضْعاً ومهما يكن الامر فقضاعة شعب عظيم يشتمل على قبائل كثيرة ومنهم (الجزري، 1980م، صفحة 43/3)،وكانوا كَلِبِينَ أشدّاء في الحروب وبه سمِّيت قضاعة (ابن منظور، صفحة 120/1، 276/8).

ثانياً: نسبها:

للنسب عند العرب شأن كبير لاهميته في حفظ حقوقهم وصلة ارحامهم فالانتماء الى القبيلة او العشيرةعرفا وولاءً؛حماية لهم وحفظ لحقوقهم ورد الظلم عنهم وتنتسب القبائل عادة الى جد تنتمي إليه وتدعي انها من صلبه وتتباهى به وتتفاخر (أحمد، صفحة 20) .

فنسب قبيلة قضاعة اختلف النسابون في أصلها وتباينت الروايات على ثلاثة أقوال منها من قال ان نسبهم يرجع الى الابن البكر لمعد ومن النسابين (ابن هشام، 1955، صفحة 10/1) و (ابن منظور، صفحة 120/1) وتزعم نساب مضر أن قضاعة ابن معد بن عدنان ، و منهم من ارجعه الى حمير ،ومنهم من صيره جذماً مستقلاً كجذمي قحطان و عدنان. و الإختلاف في أصل قضاعة قديم و شائك و يرى أكثر المؤرخين و النسابين على أنه من حمير من قحطان ويرون أنه : قضاعه بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان و يعرب هو أصل عرب اليمن و بنو قحطان يقال لهم العرب العاربة، ويرد بعض الباحثين هذا الاختلاف إلى عوامل سياسية و قبلية نشأت في بداية العصر الاموي نشب بسببها نزاع كبير بين النسابين العدنانيين و القحطانيين حول أصل قضاعة (ابن هشام، 1955، صفحة 10/1).

- **العدنانية تنوعت الاقوال والشواهد**

أولا: نزار بن معد- وبه كان يكنى، ويقال إنه يكنى أبا حيدة، وبعضهم يقول إنه كان يكنى أبا قضاعة- (وقنص بن معد، وقناصة، وسنام ، والعرف، وعوف، وشك، وحيدان، وحيدة، وعبيد- الرماح- في بني كنانة بن خزيمة- وجنيد في عك، وجنادة، والقحم) – وهؤلاء اقوام

انقضت ومنهم باقون – وكانت أمهم معانة بنت جشم بن جلهة بن عمرو، من جرهم. وبعضهم يقول جلهمة (البلاذري، 1996، صفحة 15/1).وهذا الرأي اثبت، والرأي الاخر ان اسمها عنة بنت جوشن، من جرهم، وقيل اسمها ناعمة، يقال إن معانة كانت عند مالك بن عمرو بن مرة بن مالك بن حمير، ثم خلف عليها بعده معد بن عدنان فجاءت معها بقضاعة ابن مالك بن عمرو،فكان يقال له قضاعة بن معد، فولدت معانة له قضاعة، ثم خلف عليها مالك بن عمرو، وتبنى قضاعة فنسب إليه (البلاذري، 1996، صفحة 15/1).

ثانياً: أن قضاعة هوقضاعة بن معد بن عدنان (ابن حزم، 1983، صفحة 180)،وقد جاءت شواهد كثيرة على انها من معد في : حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﴿رضي الله عنها﴾ قالت: قال رسول الله ﴿ﷺ﴾: «قضاعة بن معد، وكان به يكنى». وذكر عن عائشة﴿رضي الله عنها﴾ قالت: سمعت رسول الله ﴿ﷺ﴾: يقول: «قضاعة بن معد كان بكر ولده وأكبرهم، وبه كان يكنى» (التِّلمساني، صفحة 180).

ثالثا: ومنهم من قال:« وكان قضاعة بكر معد الذي به يكنى فيما يزعمون، وقنص ابن معد، وإياد بن معد، فأما قضاعة فتيامنت إلى حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان فقالت اليمن وقضاعة: قضاعة ابن مالك بن حمير» (ابن هشام، 1955، صفحة 5/1).

خامساً: « وأما معد فولد له أربعة نزار وقضاعة وقنص وإياد وكان قضاعة بكره وبه كان يكنى وقد قدمنا الخلاف في قضاعة ولكن هذا هو الصحيح عند ابن إسحاق وغيره والله أعلم». (ابن كثير، 1986، صفحة 190/2)

سادسا:وفي قول ان قضاعة نجدها مع الغلبة والكثرة قول محمد بن سلام البصري النسابة:«العرب ثلاث جراثيم: نزار، واليمن، وقضاعة» فقيل له: «فنزار أكثر أم اليَمن؟» فقال: «ما شاءت قضاعة أن تَمَعْدَدت فنزارُ أكثر، وإن تَيمنت فاليمن أكثر»، فقيل له: «فما هي عندك؟» فقال: «معدية لا شك في». (علي، 2001م، صفحة 11/8)

سابعاً: «فجاءت بقضاعة على فراش مالك بن مرة فنسبته العرب إلى زوج أمه، وقيل إن اسم الجرهمية قضاعة فلما جاءت بولدها سمته باسمها، وقيل كان اسمه عمرا» (ابن كثير، 1986، صفحة 190/2)

ثامناً فأما قضاعة فأكثر النسابين يذهبون إلى أن قضاعة هو ابن معد وهو مذهب الزبيريين وابن هشام، وقد روي من طريق هشام بن عروة عن عائشة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه سئل عن قضاعة، فقال هو ابن معد وكان بكره» (السهيلي، 1991، صفحة 50).

تاسعاً: «كان معد وولده أشراف العرب لم يكن أحد إلا يرى لهم فضلهم، وكان له من الولد عشرة أكبرهم قضاعة وبه كان يكنى» (ابو البقاء، 1984م، صفحة 89)

عاشراً: «ولد معد بن عدنان ثمانية يذكر منهم أربعة تعرف أعقابهم قضاعة وأياد وقنص ونزار فأما قضاعة فصارت إلى اليمن إلى حمير فهي تعد من اليمن» (ابن قتيبة ، 1992م، صفحة 63/1).

- **القحطانية تنوعت فيها الاقوال والشواهد :**

اولاً :حميرية

يرجع كل العرب من حيث النسب إلى ركن من "أركان القبائل". فقد اصطلح علماء النسب على أن للنسب عند العرب بعد قحطان وعدنان أربعة أركان: ربيعة ومضر ويمن وقضاعة، وذلك على رأي من جعل قضاعة ركنًا قائمًا بذاته, ولا يمكن أن يخرج نسب عربي أصيل عن أصل من هذه الأصول (علي، 2001م، صفحة 323/7).

ثانياً: خندفياً (ابن ماكولا، 1990، صفحة 407/2)

ورد أن العرب في النسب على أربع طبقات: خندفي, وقيسي، ونزاري، ويمني, ويمن هي قحطان. وكان العرب يتعززون بانتسابهم إلى اليمن، فكان من ينقلب على نسبه يتخذ لنفسه نسبًا يمانيًّا. "وأكثر العزوة لمن ينقلب عن نفسه إلى اليمن، لأجل أن الملوك كانت في اليمن مثل: آل النعمان بن المنذر من لخم، وآل سليح من قضاعة، وآل محرق، وآل العرنج، وهو حِمْيَر الأكبر ابن سبأ كالتبابعة والأذواء, وغيرهم. والعرب يطلبون العز ولو كان في شامخات الشواهق، وبطون الأمالق البوالق، فينتسبون إلى الأعز لحماية الحمية وإباءة الدنية (علي، 2001م، صفحة 324/7)

«قضاعة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر .... في الحجر المنقوش تحت المنبر وقال ابن لهيعة عن معروف بن سويد عن أبي عشابة محمد بن موسى عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله أما نحن من معد قال لا قلت فمن نحن قال أنتم قضاعة بن مالك بن حمير قال أبو عمر بن عبد البر ولا يختلفون أن جهينة بن زيد بن أسود بن أسلم بن عمران بن إلحاف بن قضاعة قبيلة عقبة بن عامر الجهني فعلى هذا قضاعة في اليمن في حمير بن سبأ وقد جمع بعضهم بين هذين القولين بما ذكره الزبير بن بكار وغيره من أن قضاعة امرأة من جرهم تزوجها مالك بن حمير فولدت له قضاعة ثم خلف عليها معد بن عدنان وابنها صغير وزعم بعضهم أنه كان حملا فنسب إلى زوج أمه كما كانت عادة كثير منهم ينسبون الرجل إلى زوج أمه والله أعلم» (ابن كثير، 1986، صفحة 190/2).

ويرى أصحاب هذا القول أن قضاعة هو :قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وقال بعضهم هو :قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ (ابن حزم، 1983، صفحة 180)

ومن الأدلة التي استند عليها أهل هذا القول:

قول الصحابي عمرو بن مرة الجهني القضاعي في شعره (ابن هشام، 1955، صفحة 5/1)و (السهيلي، 1991، صفحة 53/1).

نحن بنو الشيخ الهجان الأزهر **** قضاعة بن مالك بن حمير

قضاعة بن مالك بن حمير **** النسب المعروف غير المنكر

وفي حديث عمرو بن مرة الجهني القضاعي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقال: " من كان ها هنا من معد فليقم" فقمت فقال: " اجلس "، فجلست ثم قال: " من

كان ها هنا من معد فليقم"، فقمت فقال: " اجلس" فجلست فقلت: " مم نحن؟" فقال: " أنتم ولد قضاعة بن مالك بن حمير" (الشافعي، 1995، صفحة 111/19) ، (أبو القاسم الطبراني، 1994، صفحة 111/1) وقال عمرو: "فكتمت هذا الحديث حتى كان أيام معاوية بن أبي سفيان فبعث إلي فقال يا عمرو: "هل لك أن ترقى المنبر وتقول إن قضاعة بن معد بن عدنان إلى أن أطعمك خراج عراقين"، فقلت له:" نعم" قال فنادى فاجتمع الناس فجاء حتى صعد المنبر فقال: " أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا عمرو بن مرة الجهني وأن معاوية دعاني إلى أن أقول إن قضاعة بن معد بن عدنان ألا قضاعة بن مالك بن حمير النسيب المعروف غير المنكر"، ثم نزل فقال له معاوية: " إيه عنك يا غدر إيه عنك يا غدر" فقال عمرو: " هو ما رأيت يا أمير المؤمنين"، قال فجاء زهير بن عمرو بن مرة فقال: "يا أبت ما كان عليك لو أطعت أمير المؤمنين وأطعمك خراج العراقين "، فأنشأ عمرو يقول:

لو أني أطعتك يا زهير كسوتني ****في الناس صاحبه رداء شنار

قحطان والدنا الذي يدعى له ****وأبو خزيمة خندف بن نزار

أضلال ليل ساقط أرواقه **** في الناس أعذر أم ضلال نهار

أتبيع والدنا الذي تدعى له ****بأبي معاشر عائب مبوار

تلك التجارة لا تبوء بمثلها ****ذهب يباع بآنك وأبار

وأيضا ان عمرو بن مرة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " ممن أنت " قال: من قضاعة ومنها من طريق ابن لهيعة عن الربيع بن سبرة عن عمرو بن مرة قال: قلت: يا رسول الله ممن نحن قال: " أنتم من اليد الطليقة واللقمة الهنيئة من حمير " (العسقلاني، 1992، صفحة 306/13).

قـول أفلـح بـن يعبـوب التغلبـي القضـاعي :(الـبلاذري، 1996، صـفحة 7)و (ابـن كثيـر، 1986، صفحة 5/1)

يا أيها الداعى ادعنا وبشر**** وكن قضاعيا ولا تنزر

قضاعة بن مالك بن حمير ****النسب المعروف غير المنكر

وقول عامر بن عبيلة البلوي القضاعي: (البلاذري، 1996، صفحة 7)

وما أنا نسبت بخندفي ****وما أنا من بطون بني معد

ولكنا لحمير حيث كنا**** ذوي الآكال والركن الأشد

منازل قبيلة قضاعة

لقـد كـان التـآخي هـو فـي الواقـع جـوار، ونـزول قبيلـة بجـوار قبيلـة أخـرى، أو نتيجـة حلـف تآخـت قبائلـه واتحـدت، فعـد تآخيًـا بـالمعنى المفهـوم مـن الأخـوة, أو حاصـل تضـخم قبيلـة لـم تعـد أرضـها يتسـع صـدرها لهـا، فاضـطرت عشـائرها وبطونهـا إلـى التنقل والارتحـال إلـى مـواطن جديـدة، وعـدت نفسـها لـذلك مـن نسـل تلـك القبيلـة التـي كانـت تعـيش معهـا، فعـد ذلـك أهـل الأنسـاب نسـبًا حقيقيًـا بـالمعنى المفهـوم مـن النسـب عندنان،وقـد تضـطر بعـض القبائـل إلـى تـرك مواطنهـا والارتحـال عنهـا؛ بسـبب غـزو قبيلـة أقـوى منهـا لهـا، فتنـزل بـين قبيلـة جديـدة وتتحـالف معهـا، أو تقهرهـا علـى النـزول بأرضـها. (علـي، 2001م، صـفحة 390/7) كَـانَ الْمَـوْطِنِ الْأَصْـلِي لِلْشَـعْب الْقَحْطَـانِي بِـلَاد الْـيَمَنِ؛ فِـيْ الْـرُّكْنِ الْجَنُـوْبِي مِـنْ جَزِيْـرَةِ الْعَـرَب؛ وَلِـذَلِكَ عُرِفُـوْا بِاسْـم عَـرَب الْجَنُـوْب؛ وَكَـانَ قُضَـاعَةُ جَـدَّ الْقُضَـاعْيّينَ الْأَكْبَـر عَلَـى رِوَايَـة أَهْـلِ الْأَخْبَـارِ مِثْـلَ سَـائِرِ أَبْنَـاءِ سَـبَأٍ مُقَيّمـاً فِـيْ الْـيَمَنِ أَرْضِ آبَائِـهِ وَأَجْـدَادِهِ ،ثـم اتجهواشَـمَال شُـبّهَ الْجَزِيـرَةِ وَعَلـى

طُرُق الْقَوَافِلِ الْمُتَهْجَّة مِنْهَا إِلَى الْهِلَال الْخَصِيب؛ لِتَرْعَى الْمَصَالِحِ الْتِّجَارِيَّةِ لِقَوْمِهَا (الحديث, ملتقى اهل;)، تفرعت عنها بطون عدة، توزعت منازلها على المنطقة الشمالية ما بين مكة وبلاد الشام (اليعقوبي، صفحة 206/1) (البكري، 1882، الصفحات 25/1–31) أي إن منازلها قضاعة قديماً من شاطئ البحر الأحمر, جدة وما دونها إلى أسفل عرق وفيه الحرم من السهل (الخطيب، 1997، صفحة 21/1) و (البكري، 1882، الصفحات 19/1–52) وتفرعت قضاعة الى افخاذ وبطون شتى ، منهم بنو جهينة ، وبنو بهراء ، وبنو نهد ، وبنو خولان ، وبنو سعد هذيم ، وبنو بلى ، وبنو مهرة ، وبنو كلب، و بنو عذرة, ...الخ (اليعقوبي، صفحة 174/1) ، وارتبطت قضاعة منازلها التي نزلت بها فاورد" خبر القضاعيين والخبر عن حروبهم .....وان بلادهم لاتتصل ببلاد اليمن وانما هي ببلاد الشام وبلاد بني عدنان والنسب البعيد يحيل الظنون ولا يرجع فيه الى يقين" . (ابن خلدون، 1984، صفحة 242/2)، سارت سليح بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة يقودها الحدرجان بن سلمة حتى نزلوا ناحية فلسطين على بني أذينة بن السميدع من عاملة وانتشر سائر قبائل قضاعة في القطر، يطلبون المتسع في المعاش ويؤمون الأرياف والعمران، فوجدوا بلادا واسعة خالية في أطراف الشام (كُرْدعلي، 1983، صفحة 22/1)، (الحموي، 1995، صفحة 338/4) ونزلت في وادي القرى بالحجاز ،ومهرة تنتشر في جزيرة سقطرى وظفار ،وقبيلة نهد إحدى قبائل حضرموت،وقبيلة وصاب، وقبيلة حرب قبيلة حجازية معاصرة وتضم حلفا قبيلة مزينة العدنانية (كُرْدعلي، 1983، صفحة 73/1)،جهينة قبيلة حجازية ما زالت منتشرة في الحجاز، ولهم وجود في شبة جزيرة سيناء والنقب، وبلي قبيلة حجازية معاصرة في العلا والوجه ولهم تواجد في سيناء والنقب، كلب إحدى قبائل دومة

الجندل القديمة شمال الجزيرة العربية ويتفرع منهم الشرارات (الحموي، 1995، صفحة 338/4)

ومن بطون قضاعة بلى بن عمرو بن مالك بن إلحاف بن مالك بن قضاعة، وهم بطون وأفخاذ، ومن بطونهم بنو سعد بطن من بلى، قال أبو عبيدة: وهم الذين يقال لهم سعد الاة. وبنو فاران من بلى، وبنو وائلة بطن من بلى، وهم بنو وائلة بن حارثة بن ضبيعة، ذكرهم أبو عبيدة. ومنهم النعمان بن عصر شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم. وبنو فضالة بطن من بلى، ومساكنهم مع قومهم فيما بين مصر والعقبة، وبنو ناب بطن من بلى، ذكرهم الحمداني، وبنو هزم بطن من بلى، قاله الحمداني. وبنو قسميل بطن من بلى، ذكرهم الحمداني. ومساكنهم ما فوق صعيد مصر إلى العقبة، من بطون قضاعة مهرة وهم بنو المهرية، وإقليم مهرة معروف بسواحل اليمن، وفيه منهم خلق كثير، وأكثرهم مع قضاعة بنجد، والحجاز، والشام وغيره. ومن بطون مهرة الإبري بطن. ومنهم الأزهر أحد قواد بني جعفر المنصور، ومنهم بنو العيدي بطن من مهرة، وتنسب إليهم الإبل العيدية (اللامي، صفحة 20/1)

قبيلة قضاعة وعلاقتها الخارجية

لقد تنوعت الروايات في علاقة قبيلة قضاعة الخارجية في انتشارها بمنازل اتخذتها فكانت متنوعة في المكان وفي المصالح التي ارتئت منها القبائل القضاعية ، فمنها اجتماعية ، واغلبها كانت سياسية في تحالفهم مع قبائل أخرى لاجل الغلبة وقد جاءت في أيام العرب.

اذ ارتبطت مع قبيلة هذيل بأقدم مصاهرة تمثلت بزواج هذيل بن مدركة من ليلى بنت فران بن بلي بن لحاف بن قضاعة (الكلبي، 2000، صفحة 130/1) كانت قضاعة أول أمرها في تهامة، وكان حزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود أسلم بن الحاف بن قضاعة، يعشق فاطمة بنت يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد، وكان اجتماعهم في محلة واحدة، وتفرقهم النجع فيظعنون (الأصبهاني، صفحة 86/13)، (الازرقي، صفحة 104/1) وفي رواية أخرى : فلما ظهرت نزار على أن خزيمة بن نهد قتل يذكر بن عنزة قاتلوا قضاعة أشد قتال فهزمت قضاعة وقتل خزيمة بن نهد وخرجت قضاعة متفرقين فسارت تيم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة وفرقة من بني رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة وفرقة من الأشعريين نحو البحرين حتى وردوا هجر (الطبري، 1986، صفحة 610/1) (الأصبهاني، صفحة 88/13) " فلما نزلوا هجر قالوا للزرقاء بنت زهير وكانت كاهنة ما تقولين يا زرقاء قالت سعف وإهان وتمر وألبان خير من الهوان ... فقالوا لها فما ترين يا زرقاء فقالت مقام وتنوخ ...إلى أن يجيء غراب أبقع أصمع أنزع عليه خلخالا ذهب فطار فألهب ونعق فنعب يقع على النخلة السحوق بين الدور والطريق فسيروا على وتيرة ثم الحيرة ".

ذكر (الأصبهاني، صفحة 90/13) " بخروج فرقة من بني حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة من بني تزيد الى ارض عبقر من ارض الجزيرة نسج نساؤهم الصوف وعملوا منه الزرابي فهي التي يقال لها العبقرية وعملوا البرود التي يقال لها التزيدية وأغارت عليهم الترك فأصابتهم وسبت منهم .." (البلاذري، 1996، صفحة 7/1) الى ان اقبل "الحارث بن قراد البهراني ليعيث في بني حلوان فعرض له أباغ بن سليح ....، فاقتتلا فقتل أباغ ومضت بهراء حتى لحقوا بالترك فهزموهم واستنقذوا ما في أيديهم من بني تزيد ".

من خلال ماتقدم من الروايات ان سير سليح بن عمرو بن الحاف بن قضاعة يقودها الحدرجان بن سلمة حتى نزلوا ناحية فلسطين على بني أذينة بن السميذع من عاملة وظلوا فيها زماناً.

وسارت أسلم ابن الحاف وهي عذرة ونهد وحوتكة وجهينة والحارث بن سعد حتى نزلوا من الحجر إلى وادي القرى.. ونزلت تنوخ بالبحرين سنتين ثم أقبل غراب في رجليه حلقتا ذهب وهم في مجلسهم فسقط على نخلة في الطريق فينعق نعقات ثم طار فذكروا قول الزرقاء فارتحلوا حتى نزلوا الحيرة فهم أول من اختطها منهم مالك بن زهير واجتمع إليهم لما ابتنوا بها المنازل ناس كثير من سقاط القرى فأقاموا بها زمانا ثم أغار عليهم سابور الأكبر فقاتلوه فكان شعارهم يومئذ يا آل عباد الله فسموا العباد وهزمهم سابور فصار معظمهم إلى الحضر من الجزيرة يقودهم الضيزن بن معاوية التنوخي فمضى حتى نزل الحضر ، فأقاموا به وأغارت حمير على بقية قضاعة فخيروهم بين أن يقيموا على خراج يدفعونه إليهم أو يخرجوا عنهم فخرجوا وهم كلب وجرم والعلاف وهم بنو زبان ابن تغلب بن حلوان (الطبري، 1986، صفحة 395/1) ، فلحقوا بالشام فأغارت عليهم بنو كنانة بن خزيمة بعد ذلك بدهر فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وانهزموا فلحقوا بالسماوة فهي منازلهم إلى اليوم (الأصبهاني، صفحة 91/13).وبنو جهينة بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة (ابن شبة، 1978، صفحة 266/1). وفي المثل: وعند جهينة الخبر اليقين. (القلقشندي، 1982، صفحة 43/1)ومن بطون قضاعة بنو وبرة أخو كلب بن تغلب بن وبرة، ومن بطون قضاعة بنو الذئب بن أسيد، ويقال منهم الذيبة البطن المعروف في عتيبة، ومن الذيبة الذوية رؤساءبني عمرو في مسروح

حرب، وبنوا أسيد هذا بطن كبير. وبنو القين بطن من أسيد بن وبرة، ومن بني القين القنيني البطن المعروف في عباد، وبنو كعب بطن من أسيد بن وبرة، وبنو مالك بطن من وبرة، وهو مالك بن كعب بن جضم بن كعب بن سعد بن كعب بن حكم بن سعد بن وبرة. وبنو كلب بطن من قضاعة، قال أبو سعيد منهم خلق كثير على خليج القسطنطينية منهم مسلمون، ومنهم نصارى، ومن بطون كلب الخزرج، ومن كلب بن وبرة، من بطون كليب بن وبرة بنو أصحب بطن، ومن بطون قضاعة بنو ثور، وهو ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن عمران بن إلحاف بن مالك بن إلحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير، وهم البطن المعروفون في سبي همدان، ومن بني ثور عرينة، وعرينة هذا بطن من بني ثور العرينات المعروفين في سبيع، منهم آل سويلم أهل الرياض، ومنهم العرينات أهل رغبة، وعرينات أهل عنيزة، وسائر عرينة سبيع من هؤلاء، ومن بني ثور هذا آل سليم أهل عنيزة، وأل صقير، والجاد، فهؤلاء من بني ثور، والثنيان والبركان أهل الخبراء، والبكيرية، وآل عقيل، وآل دخيل أهل الرس، الذين منهم محماس الدخيل بالمدينة، والشبالا الذين منهم الشبلي، فهؤلاء من سبيع. ومن بطون قضاعة جناب، بطن من وبرة، ومنهم زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة الكلبي، واحد ممن اجتمعت عليهم قضاعة. وكان يدعى الكهلانة، وعاش مائتين وخمسين سنة، وقيل أربعمائة وخمسين سنة، واقع فيها مائتين واقعة، وكان شجاعا مظفراً ميموناً. وكان سبب غزاته غظفان بن بغيض بن ريث بن غظفان حين خرجوا من تهامة بأجمعهم، فتعرضت لهم صدا قبيلة من مذحج فقاتلوهم فظهروا صدا، وأخذوا أموالهم، فلما رأوا غظفان أن مالهم قد كثر قالوا: لنتخذن حرماً مثل مكة، لا يقتل فيه صيد ولا يهاج عائده، فبنوا حرما ووليته بنو مرة بن عوف، فلما بلغ فعلهم وما أجمعوا عليه زهير بن جناب، قال والله لا يكون، ثم إن زهير بن جناب غزا غظفان بقومه قضاعة وسائر العرب، وقاتل غظفان وظفر

بهـم، وعطـل ذلـك الحـرم، وسـبا نسـائهم وأمـوالهم (الطبـري، 1986، صـفحة 509/1)، (اللامـي، صفحة 18/1).

الخاتمة

النتائج : بعد الانتهاء من كتابة هذه الدراسة توصلنا الى جملة من النتائج تمثلت

1- ان قبيلة قضاعة من القبائل القديمة العربية الكبيرة والاصيلة التي كان لها انتشار واسع في الجزيرة العربية قبل الإسلام

2- اختلاف اللغويين والاخباريين في نسب قبائل قضاعة ، وعلى الرغم من الاختلاف ان كان نسباً عدنانياً او قحطانياً اذ هما اصل العرب في الجزيرة العربية .

3-يعد موطن قبيلة قضاعة اليمن ومن سكانها الأصليين وهم بدو رحل انتشرت منازلهم في الحجاز وبلاد الشام وفي مصر.

4- بحكم انتشار منازلهم في اطراف مترامية من الجزيرة العربية قبل الإسلام هيأ لها ان تجاور وتتداخل مع قبائل عديدة أخرى ، وبحكم موقعهم المهم هذا جعل ان يكون لهم صلات وعلاقات متباينة ما بين إيجابية وسلبية فرضتها ظروف معينة كالنزاع على مناطق الخصب او طلب ثأر.

قائمة المصادر والمراجع

1- ابن حبيب. (بلا تاريخ). *تأليف محمد بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر البغدادي (ت: 245هـ)، و يلزة ليختن شتيتر (المحرر)، المحبر*. بيروت، لبنان: دار الآفاق الجديدة.

2- ابن حزم. (1983). *تأليف أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ابن(456هـ)، و تحقيق: لجنة من العلماء (المحرر)، جمهرة انساب العرب* . بيروت: دار الكتب العلمية.

3- ابن خلدون. (1984). *تأليف عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي، مقدمة ابن خلدون*. بيروت: دار القلم .

4- ابن سعد. (بلا تاريخ). تأليف محمد بن منيع، *الطبقات الكبرى* (صفحة 58/1). بيروت: دار صادر.

5- ابن سعد. (بلا تاريخ). *الطبقات*.

6- ابن سعيد الاندلسي. (بلا تاريخ). تأليف علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك،(ت:685هـ)، و نصرت عبد الرحمن (المحرر)، *نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب*. عمان، الاردن: مكتبة الاقصى.

7- ابن شبة. (1978). تأليف عمر (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبو زيد (ت: 262هـ)، و فهيم محمد شلتوت (المحرر). جدة، السعودية : طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد .

8- ابن قتيبة . (1992م). تأليف أبو محمد عبد الله بن مسلم، و ثروت عكاشة (المحرر)، *المعارف* (المجلد الثانية). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،.

9- ابن كثير. (1986). تأليف أبو الفداء إسماعيل بن عمر (774هـ)، *البداية والنهاية*. دار الفكر.

10- ابن ماكولا. (1990). *تأليف علي بن هبة الله بن أبي نصر، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكن*. بيروت: دار الكتب العلمية.

11- ابن منظور. (بلا تاريخ). *لسان العرب. تأليف محمد بن مكرم (ت:630هـ)، لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

12- ابن هشام. (1955). *تأليف عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت:213هـ)، و مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي (المحرر)، السيرة النبوية*. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.

13- ابو البقاء. (1984م). ت*أليف هبة الله محمد بن نما، (ت:ق6 هـ)، و (محمد عبد القادر خريسات، صالح موسى درادكة)* (كلية الآداب – الجامعة الأردنية) (المحرر)، *المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية (ال*مجلد الاولى). عمان: مكتبة الرسالة الحديثة.

14- أبو الفرج الأصبهاني. (بلا تاريخ). *الاغاني. (*علي مهنا وسمير جابر، المحرر) بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر.

15- أبو القاسم الطبراني. (1994). تأليف سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت: 360هـ)، و عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني طارق بن عوض الله بن محمد (المحرر)، *المعجم الأوسط*. القاهرة، مصر: دار الحرمين.

16- أحمد. (بلا تاريخ). تأليف بشرى جعفر، و د.حسين احمد سلمان (المحرر)، *قبيلة هذيل زأثرها في الحياة العربية قبل الاسلام* (المجلد ط1، صفحة 20). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

17- الازرقي. (بلا تاريخ). تأليف أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (ت: 250هـ)، و رشدي الصالح ملحس (المحرر)، *أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار*. بيروت، لبنان : دار الأندلس للنشر.

18- البكري. (1882). تأليف عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي أبو عبيد، و تحقيق مصطفى السقا (المحرر)، معجم *ما استعجم*. بيروزت، لبنان: عالم الكتب.

19- البلاذري. (1996). تأليف أحمد بن يحيى بن جابر بن داودت279هـ، و سهيل زكار ورياض الزركلي (المحرر)، *انساب الاشراف* (المجلد الاولى، صفحة 15). بيروت: دار الفكر.

20- التِّلمساني. (بلا تاريخ). تأليف محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري المعروف بالبُرِّي (ت: بعد645هـ)، و : د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب (المحرر)،

الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة (المجلد الاولى، صفحة 180). الرياض: دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع.

21- الجزري. (1980م). اللباب في تهذيب الانساب. تأليف علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني(ت:630هـ)، *اللباب في تهذيب الأنساب* (المجلد الاولى). بيروت: دار صادر.

22- الحديث, ملتقى اهل;. (بلا تاريخ). رابط الموقع: http://www.ahlalhdeeth.com.

23- الحموي. (1995). تأليف شهاب الدين أبو عبد الله(626هـ)، *معجم البلدان*. بيروت: دار صادر، بيروت.

24- الخطيب. (1997). تأليف عبد الكريم بن محمود، و ابن غنيم المرواني الجهني (المحرر)، *تاريخ جُهَيْنَةَ*.

25- الزبيدي. (بلا تاريخ). تأليف محمد مرتضى الحسيني، و مجموعة من المحققين (المحرر)، *تاج العروس من جوهر القاموس* (صفحة 22/22). دار الهداية.

26- السمعاني. (1962 م). تأليف ،عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي،ت:562هـ سعد، *الانساب* (عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، المترجمون، المجلد الأولى، صفحة 446/10). مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

27- السهيلي. (1991). تأليف عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد(ت:581هـ)، *الروض الآنف في شرح السيرة النبوية* (المجلد الاولى، صفحة 50). بيروت: دار احياء التراث العربي.

28- الشافعي. (1995). تأليف بي القاسم علي بن الحسن إبن هبة، و محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري (المحرر)، *تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل*. بيروت: دار الفكر.

29- الطبري. (1986). تأليف محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، *تاريخ الأمم والملوك*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

30- العسقلاني. (1992). تأليف أحمد بن علي بن حجر، و علي محمد البجاوي (المحرر)، *الإصابة في تمييز الصحابة* (المجلد الاولى). بيروت: دار الجبل.

31- علي. (2001م). تأليف جواد، *المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام* (المجلد الرابعة ، صفحة 12/8). دار الساقي.

32- القلقشندي. (1982). تأليف أبو العباس أحمد بن علي(821هـ)، و إبراهيم الإبياري (المحرر)، *قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان* (المجلد الثانية). لبنان: دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني.

33- كُرْدعلي. (1983). تأليف محمد بن عبد الرزاق بن محمَّد،(1373هـ) ،، *خطط الشام* (المجلد الثالثة). دمشق: مكتبة النوري.

34- الكلبي. (2000). كتاب الأصنام. تأليف أبو المنذر هشام بن محمد أبي النضر ابن السائب ابن بشر الكلبي (ت:204هـ)، و أحمد زكي باشا (المحرر)، *جمهرة نسب العرب*. القاهرة: دار الكتب المصرية.

35- اللامي. (بلا تاريخ). تأليف عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيرى، *المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب*.

36- اليعقوبي. (بلا تاريخ). تأليف أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي، *تاريخ اليعقوبي*. بيروت: دار صادر.

List of sources and references

1- Ibn Habib. (no date). Written by Muhammad bin Umayyah bin Amr Al-Hashimi, with loyalty, Abu Jaafar Al-Baghdadi (d. 245 AH), and Yelza Lichten Steeter (editor), the ink . Beirut, Lebanon: New Horizons House.

2- Ibn Hazm. (1983). Written by Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Ibn (456 AH), and edited by: a committee of scholars (editor), Jamharat Ansab al-Arab . Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

3- Ibn Khaldun. (1984). Written by Abd al-Rahman bin Muhammad bin Khaldun al-Hadrami, Introduction to Ibn Khaldun. Beirut: Dar Al-Qalam.

4- Ibn Saad. (no date). Written by Muhammad bin Muni', Al-Tabaqat

Al-Kubra (page 1/58). Beirut: Dar Sader.

5- Ibn Saad. (no date). Layers.

6- Ibn Saeed Al-Andalusi. (no date). Written by Ali bin Musa bin Muhammad bin Abdul Malik, (d. 685 AH), and Nusrat Abdul Rahman (editor), The Rapture of Rapture in the History of the Pre-Islamic Arabs. Amman, Jordan: Al-Aqsa Library.

7- Ibn Shibah. (1978). Written by Omar (whose name was Zaid) bin Ubaidah bin Rita al-Numairi al-Basri, Abu Zaid (d. 262 AH), and Fahim Muhammad Shaltut (editor). Jeddah, Saudi Arabia: Printed at the expense of: Mr. Habib Mahmoud Ahmed.

8- Ibn Qutaybah. (1992AD). Written by Abu Muhammad Abdullah bin Muslim, and Tharwat Okasha (editor), Al-Ma’arif (Volume Two) . Cairo: Egyptian General Book Authority.

9- Ibn Kathir. (1986). Written by Abu Al-Fida Ismail bin Omar (774 AH), The Beginning and the End. Dar Al-Fikr.

10- Ibn Makula. (1990). Written by Ali bin Hibatullah bin Abi Nasr, Al-Ikmal fi Removing Doubt about the Similar and Different Names and Connotations. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

11- Ibn Manzur. (no date). Arabes Tong. Written by Muhammad bin Makram (d. 630 AH), Lisan al-Arab. Beirut: Dar Sader.

12- Ibn Hisham. (1955). Written by Abdul Malik bin Hisham bin Ayoub Al-Himyari Al-Maafiri, Abu Muhammad, Jamal Al-Din (d. 213 AH), Mustafa Al-Saqqa, Ibrahim Al-Abiyari , and Abdul Hafeez Al-Shalabi (editor), The Biography of the Prophet . Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Library and Printing Company.

13- Abu survival. (1984AD). Written by Hibatullah Muhammad bin Nama, (d. 6 AH), and (Muhammad Abd al-Qadir Khuraisat, Saleh Musa

Daradka) (Faculty of Arts - University of Jordan) (editor), Al-Manaqib al-Mazidiya fi Akhbar al-Muluk al-Asadiya (The First Volume). Amman: Modern Resala Library.

14- Abu Al-Faraj Al-Isfahani. (no date). Songs. (Ali Muhanna and Samir Jaber, editor) Beirut: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

15- Abu Al-Qasim Al-Tabarani. (1994). Written by Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami (d. 360 AH), and Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini Tariq bin Awadallah bin Muhammad (editor), Al-Mu'jam Al-Awsat. Cairo, Egypt: Dar Al Haramain.

16- Ahmed. (no date). Written by Bushra Jaafar and Dr. Hussein Ahmed Salman (editor), The Hudhail Tribe and Its Impact on Arab Life Before Islam (Volume 1, Page 20). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

17- Blue. (no date). Written by Abu Al-Walid Muhammad bin Abdullah bin Ahmad bin Muhammad bin Al-Walid bin Uqba bin Al-Azraq Al-Ghassani Al-Makki, known as Al-Azraqi (d. 250 AH), and Rushdi Al-Saleh Malhas (editor), Mecca News and the Antiquities contained therein. Beirut, Lebanon: Al-Andalus Publishing House.

18- Al-Bakri. (1882). Written by Abdullah bin Abdul Aziz Al-Andalusi Abu Ubaid, and edited by Mustafa Al-Saqqa (editor), Dictionary of What I Am Ajam. Beirut , Lebanon: World of Books.

19- Al-Baladhuri. (1996). Written by Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Daoudt, 279 AH, and Suhail Zakkar and Riyad Al-Zirikli (editor), Ansab Al-Ashraf (Volume One, Page 15). Beirut: Dar Al-Fikr.

20- Touch me. (no date). Written by Muhammad bin Abi Bakr bin

Abdullah bin Musa Al-Ansari, known as Al-Burri (d. after 645 AH), and by: Dr. Muhammad Al-Tunji , professor at the University of Aleppo (editor), Al-Jawhara fi the Lineage of the Prophet and His Ten Companions (Volume 1, page 180). Riyadh: Dar Al-Rifai for publishing, printing and distribution.

21- Al-Jazari. (1980 AD). Al-Lubab in the refinement of genealogies. Written by Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad Al-Shaibani (d. 630 AH), Al-Lubab fi Tahdheeb Al-Ansab (Volume One). Beirut: Dar Sader.

22- Hadith, Ahl Forum. (no date). Website link: http://www.ahlalhdeeth.com .

23- Al-Hamawi. (1995). Written by Shihab al-Din Abu Abdullah (626 AH), Dictionary of Countries. Beirut: Dar Sader, Beirut.

24- The preacher. (1997). Written by Abdul Karim bin Mahmoud and Ibn Ghoneim Al-Marwani Al-Juhani (editor), History of Juhayna.

25- Al-Zubaidi. (no date). Written by Muhammad Mortada Al-Husseini, and a group of investigators (the editor), Taj Al-Arous from Jawhar Al-Qamus (page 22/22). Dar Al-Hidaya.

26- Al-Samani. (1962 AD). Written by, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Maruzi, d. 562 AH Saad, Al-Ansab (Abdul Rahman bin Yahya Al-Muallami Al-Yamani and others, the translators, first volume, page 10/446). Osmania Encyclopedia Council, Hyderabad.

27- Al-Sahili. (1991). Written by Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed (d. 581 AH), Al-Rawd al-Anf fi Sharh al-Birah al-Nabawiyya (Volume One, Page 50). Beirut: Arab Heritage Revival House.

28- Al-Shafi’i. (1995). Written by Al-Qasim Ali bin Al-Hasan Ibn Hiba, and Muhib Al-Din Abi Saeed Omar bin Gharamah Al-Amri (editor), a

history of the city of Damascus, mentioning its virtues, and naming those who solved it from examples. Beirut: Dar Al-Fikr.

29- Al-Tabari. (1986). Written by Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib Al-Amli, Abu Jaafar Al-Tabari (d. 310 AH), History of Nations and Kings. Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

30- Al-Asqalani. (1992). Written by Ahmed bin Ali bin Hajar and Ali Muhammad Al-Bajjawi (editor), Al-Isaba fi Tamayyis al-Sahaba (Volume One). Beirut: Dar Al-Jabal.

31- on me. (2001AD). Written by Jawad, Al-Mufassal fi Tarikh al-Arab before Islam (Volume Four, page 8/12). Dar Al-Saqi.

32- Al-Qalqashandi. (1982). Written by Abu Al-Abbas Ahmed bin Ali (821 AH) and Ibrahim Al-Ebiary (editor), Qala'id Al-Juman fi introducing the tribes of the Arabs of the Age (volume two). Lebanon: Dar Al-Kitab Al-Masry, Dar Al-Kitab Al-Lebanese.

33- Kurd Ali . (1983). Written by Muhammad bin Abdul Razzaq bin Muhammad, (1373 AH), Plans of the Levant (Volume Three). Damascus: Al-Nouri Library.

34- My dog. (2000). The Book of Idols. Written by Abu Al-Mundhir Hisham bin Muhammad Abi Al-Nadr Ibn Al-Sa'ib Ibn Bishr Al-Kalbi (d. 204 AH), and Ahmed Zaki Pasha (editor), Jamharat al-Nasab al-Arab. Cairo: Egyptian Book House.

35- hyoid. (no date). Written by Abd al-Rahman bin Hamad bin Zaid al-Mughiri , Selected in Mentioning the Lineage of the Arab Tribes.

36- Al-Yaqoubi. (no date). Written by Ahmed bin Abi Yaqoub bin Jaafar

bin Wahb bin Wadh Al-Yaqoubi, History of Al-Yaqoubi. Beirut: Dar Sader.